التشبيه من تمام الكلام وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالكلام
الواحد فيبتدى وقد احطنا وان لم تكن الكاف لا في محل رفع
ولا في محل نصب كان التشبيه مستانفا منقطع لفظا متصل
معنى فيبتدى كذلك اي علمنا انهم ليس لهم ما يستترون به
فالستر بكسر السين اسم لما يستتر به واما بالفتح فهو
مصدر وكذلك من الكلام الثاني خبرا كاف وكذا اتبع
سببا قوما ليس بوقف لان الجملة بعده صفة قوما قولا كاف
ومثله في الارض خرجا ليس بوقف سدا كاف ومثله خير على
استيناف الامر فاعينوني بقوة ليس بوقف لان قوله اجعل
مجزوم على جواب الامر فكانه قال ان تعينوني اجعل بينكم
وبينهم ردما وردما كاف على استيناف ما بعده وان وصلته
بآتوني كان الوقف على الحديد احسن منه وهي قراءة حمزة
وعلى قراءته يبتدي ايتوني قال انفخوا جائز نارا ليس بوقف
لانه قال جواب اذا قطرا كاف ومثله ان يظهروه وكذا نقبا
رحمة من ربي حسن واباه بعضهم لان ما بعده ايضا من تتمة
كلام الاسكندر وهو قوله فاذا جاء وعد ربي فلا يقطع عما قبله
دكا كاف حقا تام لانه اخر كلام ذي القرنين في بعض حسن
جمعا كاف ومثله عرضا اذا جعلت ما بعده منقطعا عما قبله
وليس بوقف ان جر نعتا للكافرين او بدلا منهم ومن حيث كونه
راس اية يجوز عن ذكري حسن سمعا كاف اولياء تام ومثله نزلا
واعمالا ان جعل ما بعده مبتدا او خبر مبتدا محذوف اي هم
الذين او في موضع نصب بمعنى اعني وليس بوقف ان جعل نعتا
للاخسرين كانه قال من هم فقال هم الذين ضل سعيهم وكذا

ان جعل

١٨٧

ان جعل بدلا صنعا تام ان رفع الذين بالابتدا او خبر مبتدا
محذوف او رفع نعتا او بدلا من الاخسرين وليس بوقف ان
جعل الذين مبتدا والخبر اولئك الذين كفروا وزنا كاف هزوا
تام نزلا ليس بوقف لان خالدين منصوب على الحال مما قبله
فلا يفصل بين الحال وذيها بالوقف ومن حيث كونه راس اية
يجوز خالدين فيها حسن حولا تام لكلمات ربي الاولى ليس بوقف
لان جواب لو لنفد بعد ولو الثانية جوابها محذوف تقديره
لم تنفد الكلمات وهذا هو الاكثر في لسان العرب تقديم جواب
لو وليس هو المتقدم عليها خلافا للمبرد وابي زيد النحوي والكوفيين
والوقف على كلمات ربي الثانية حسن لوجهين احدهما حذف
جواب لو والثاني لقوله ولو جئنا التفات من ضمير الغائب
الى ضمير المتكلم وذلك من مقتضيات الوقف وعلاماته مددا
تام ومثله مثلكم يوحى الي جائز على قراءة من قرا انما يوحى الي بكسر
الهمزة مستانفا وليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لانه
قد قام مقام الفاعل في يوحى والموحى اليه صلى الله عليه وسلم مقصور
على استيثار الله تعالى بالوحدانية وقول ابي حيان يلزم الزمخشري
انحصار الوحي في الوحدانية مردود بانه حصر مجازي باعتبار
المقام اله واحد كاف للابتدا بالشرط عملا صالحا ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله واما وسمه شيخ الاسلام بجائز ان عطف
الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل وجائز
لمن قرا يشرك بالرفع مستانفا اي ليس يشرك وفي الحديث
من حفظ عشر آيات او عشرين من اول الكهف عصم من فتنة
الدجال وقال من قرا سورة الكهف فهو معصوم ثمانية ايام

زبده

Copyright © King Saud University